

هل مس الفرج بدون حائل وأكل لحم الإبل وخروج الدم من نواقض الوضوء ؟ | جزء ٣ حلقة ٢٢ | الشيخ محمد حسان

محمد حسان

ثانياً مس الفرج بدون حائل سواء بشهوة او بدون شهوة وللعلماء المختلف فيه اربعة اقوال وللعلماء في هذا الناقد المختلف فيه اربعة اقوال انتبه معي ورب الكعبة انت في حاجة لهذا الدرس - [00:00:00](#)

وانت يا اخته في حاجة لهذا الدرس القول الاول قالوا مس الفرج لا ينقض الوضوء مطلقاً ايه ده لمين ده هذا قول الامام الكبير ابي حنيفة رحمة الله وهو روایة عن الامام مالك - [00:00:33](#)

بل وستعجبون اذا قلت هو مروي عن طائفه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم استدلوا باليه ؟ على ان مس الفرج لا ينقض الوضوء مطلقاً تدلوا بحديث طلق بن علي - [00:01:00](#)

رضي الله عنه الذي رواه احمد واصحاب السنن ان رجلاً سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل مس ذكره في الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام وهل هو الا بضعة منك - [00:01:13](#)

يعني جزء منك فاستدل اصحاب هذا القول بهذا الدليل على ان مس الفرج لا ينقض الوضوء مطلقاً اما القول الثاني عكسه تماماً قالوا مس الفرج ينقض الوضوء مطلقاً وهذا القول المشهور - [00:01:40](#)

عن الامام مالك انا ذكرته في حالة الاولى قولنا عن الامام مالك لم اما هذا القول الثاني مس الفرج ينقض الوضوء مطلقاً هو المشهور عن الامام وهو المشهور من مذهب المالكية - [00:02:01](#)

وهو قول الشافعي وهو قول احمد وهو قول ابن حزم بل وهو مروي عن اكثراً من الصحابة رضوان الله عليهم تدل على ذلك بالحديث الصحيح الذي رواه الترمذى والنسائي من حديث بصرة - [00:02:16](#)

بنتي صفوان رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضاً واستدلوا بحديث طلق بن حبيب رضي الله عنه وهو حديث صحيح ايضاً عن ابن عمر - [00:02:41](#)

رواه امام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه فليتوضاً في روایة طلق ابن حبيب من مس فرجه فليتوضاً في روایة ابن عمر في مسنن الامام احمد - [00:03:01](#)

وعند اصحاب السنن بسنده صحيح قال عليه الصلاة والسلام ايمان رجل مس فرجه فليتوضاً وايماناً امرأة مس فرجها فلتتوضاً وسامحوني لا حرج في دين الله جل وعلا ولكن اكرر المرة الثانية لا تقل لا حياء في الدين، بل الدين كله حياء - [00:03:19](#)

طيب يبقى القول الاول قالوا مس الفرج لا ينقض الوضوء مطلقاً. القول الثاني قالوا مس الفرج ينقض الوضوء مطلقاً القول الثالث معتبر بمحترم قالوا مس الفرج ينقض الوضوء اذا كان مس بشهوة. ولا ينقض الوضوء اذا مس بدون شهوة - [00:03:44](#)

رأي محترم ومحترم وروایة ايضاً عن الامام مالك. روایة عن الامام مالك وهذا اختيار الشیخ الالباني رحمة الله من علمائنا المعاصرین اما القول الرابع قالوا الوضوء من مس الفرج مستحب - [00:04:11](#)

لكنه ليس بواجب مستحب لكنه ليس بواجب وهو اللي وقع عن الامام احمد وهو اختيار شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله تعالى وايضاً اختيار شیخ المبارك ابن عثیمین رحمة الله - [00:04:33](#)

هو فقیه من فقهاء العصر في مسألة تطرح علينا كثيراً جداً فما حكم من مس فرجه من فوق الثياب هل ينقض وضوئه بهذا؟

والجواب لا لا ينتقض وضوءه اللهم لا - 00:04:56

في حالة الرأي الثالث وهو ان تتحرك الشهوة اما مجرد المس من فوق الثياب فلا ينتقض الوضوء طيب الناقض الثالث ودي قضية كبيرة من النواقض المختلف فيها بين اهل العلم - 00:05:25

هل نتوضاً من اكل لحم الابل الوضوء من اكل لحم الابل ذهب الامام احمد واسحاق وابو خيثمة وابن المنذر وابن حزم وابن خزيمة والبيهقي وهو قول من قولين للامام الشافعي وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:05:46

وهو مروي عن عبدالله بن عمر وعن جابر بن سمرة وغيرهم الى ان اكل لحم الابل ينتقض الوضوء تدلوا بايه تدل بحديث صحيح رواه مسلم حديث معروف مشهور جداً وحديثه جابر ابن سمرة رضي الله عنه - 00:06:17

ان رجلاً سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انت تتوضاً من لحوم الغنم انا اتوضاً من لحوم الغنم قال لا وفي رواية قال ان شئت توضأ وان شئت فلا تتوضاً - 00:06:46

هكذا حديث جابر قال الرجل يا رسول الله انت توضأ من لحوم الغنم؟ قال انا شئت توضأ وان شئت فلا تتوضاً وقال انا اتوضاً من لحوم الابل؟ قال نعم. توضأ من لحوم الابل - 00:07:05

الحديث واضح وصريح في اعلى درجات الصحة رواه مسلم وفي رواية للبراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأوا من لحوم الابل ولا توضأوا من لحوم الغنم - 00:07:24

رواية تانية صريحة واضحة بينما ذهب جمهور العلماء من الاحناف والمالكية والشافعية وهو قول الثوري وهو قول طائفة من السلف بل وهو مروي عن الخلفاء الاربعة ابى بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:07:45

ان صح النقل عنهم لاكون دقيقاً لان كلمات الفقه توزن بميزان الذهب ان صح النقل عنه قالوا ان اكل لحم الابل لا يوجب الوضوء. يعني لا ينتقض الوضوء. ولا يجب فيه الوضوء وانما هو على سبيل - 00:08:06

الاستحباب والندب يعني لو ان رجلاً اكل لحمة جزور او لحم ابل ثم قام فصلاته صحيحة ولا شيء عليه. وهو قول جمهور اهل العلم كما ذكرت من المالكية الشافعية والاحناف وهو قول الخلفاء الاربعة قول ابى بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم جميماً - 00:08:31

قال له لا ينتقض الوضوء طب هنرداً ازاي على حديث جابر ابن سمرة الحديث واضح يا اهل العلم كيف تردون على حديث جابر بن سمرة قالوا ايه انا فقط يعني ناقل لاقوالهم - 00:08:56

كما نحن الى جوار هؤلاء الا كبذور صغيرة لا ترى بالعين بجوار نخل. كيف تردون على حديث جابر قالوا حديث جابر حديث عام وما ورد في نقض الوضوء بل لحوم الابل - 00:09:17

حكم خاص يبقى حديث جابر ابن سمرة نتوضاً من لحوم الغنم؟ قال انا شئت توضأ وان شئت فلا تتوضاً. قال انا اتوضاً من لحوم الابل؟ قال نعم. توضأ من لحوم الابل - 00:09:55

قالوا حديث جابر ده حديث عام حكم عام اما الاحاديث التي وردت بنتقض الوضوء بل لحوم الابل تحمل احكاماً خاصة والعام يحمل على الخاص والعام يحمل على الخاص. ولذلك قال النووي - 00:10:12

رحمه الله وهذا المذهب اقوى دليل اي وجوب الوضوء من لحوم الابل. اقوى دليلاً وان كان الجمهور على خلافه. شايف العدل؟ الانصار النووي يقول وهذا المذهب وهو القول بوجوب الوضوء من اكل لحم الابل. قال هو اقوى دليلاً - 00:10:36

في حديث جابر والحديث البراء وان كان الجمهور على خلافه طيب في قصة مشهورة جداً اذا ذكر حكم الوضوء من اكل الابل يذكرها كثير من اخواننا ومشايخنا وعلمائنا قصة مشهورة - 00:11:03

كان النبي عليه الصلاة والسلام يجلس في نفر من اصحابه فشم ريحه اي ريحه كريهة من احد الصحابة فاستحيها هذا الرجل الكريم من الصحابة كما تقول الرواية ان يقوم بين الناس - 00:11:29

في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد اكل لحم جزور. يعني لحم الابل فاراد النبي ان يرفع عنه الحرج وقال عليه

الصلوة والسلام من اكل لحم جزور فليتوضأ - [00:11:48](#)

وكان جماعة من الصحابة قد اكلوا جميعا من لحم الجذور فقاموا جميعا حتى لا يسبب احراجا لها الصحابي من اكل لحم جزور فليتوضأ. هذه القصة اخوانى قصة ضعيفة لا تصح سندنا ولا متننا - [00:12:07](#)

ضعيفة من جهة السنن ومنكرة جدا. من جهة المتن لان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز اطلاقا تأخير البيان في حقه عن وقت الحاجة. لانه المعلم والمربى والموجه وهو الذي يبين للخلق - [00:12:28](#)

الصحابة وللامة من بعدهم شرع الله ودين الله يفصل المجمل عليه الصلاة والسلام هذه القصة لا تصح لا من ناحية السنن ولا من ناحية طيب الناقد الرابع على ما اذكر - [00:12:48](#)

باختصار شديد لمس المرأة بدون حائل بدون حائل والعلماء في هذا الناقد ثلاثة مذاهب الاول لمس الرجل المرأة ناقض لل موضوع مطلاقا وقول الشافعى وهو قول الامام الشافعى مشهور جدا عن الامام الشافعى - [00:13:11](#)

وافقه الامام ابن حزم وهو قول عبدالله بن مسعود وعبد الله بن عمر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى ده المذهب الاول. لمس الرجل المرأة ناقض لل موضوع مطلاقا - [00:13:36](#)

شديد وبالقول الثاني قالوا لا ينقض الموضوع مطلاقا وقول ابي حنيفة وقول محمد ابن الحسن الشيباني وهو قول ابن عباس رضوان الله عليهما وهو قول طاوس قول الحسن وقول عطاء وهو اختيار شيخ الاسلام - [00:13:52](#)

ابن تيمية لا ينقض الموضوع مطلاقا القول الثالث وهو قوله معتبر جدا محترم قالوا مس الرجل المرأة ينقض الموضوع ان كان بشهوة الكلام محترم ورأي جميل وهو قول الامام مالك - [00:14:15](#)

وقول الامام احمد في المشهور عنه وقول الامام احمد في المشهور عنهم طيب باختصار الناقد الخامس من نواقض الموضوع خروج الدم من غير المخرج المعتاد خروج الدم من جرح او بالحجامة - [00:14:38](#)

سواء كان الدم كثيرا او قليلا. ذهب ابن عباس ابو هريرة وجابر ابن زيد وسعيد بن المسيب ومكحول ومالك والشافعى الى ان خروج الدم من غير المخرج المعتاد لا ينقض الموضوع - [00:15:00](#)

بينما ذهب ابو حنيفة وابو يوسف واحمد بن حنبل واسحاق بأنه ناقض الموضوع الا انه من باب الامانة والدقة ان الحنابلة قيدوا نقض خروج الدم من غير المخرج المعتاد لا ينقض الموضوع - [00:15:22](#)

اذا كان الدم يسيل او كثيرا وليس قليلا او يسيرا قالوا حينئذ فهو ينقض الموضوع والاصل هذا ما ادين به الا ربى سبحانه وتعالى من هذه المذاهب وهذه الاقوال الاصل - [00:15:43](#)

البراءة ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اطلع على من استمروا وواصلوا صلاتهم بعد خروج الدم منهم في بعض الغزوات ولم يقل صلى الله عليه وسلم لواحد منهم - [00:16:02](#)

ان وضوئك قد انتقض بسبب هذا الدم النازف فجدد وضوئك واعد الصلاة. لا اعلم دليلا انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك ولو كان ناقضا لل موضوع لبين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كما ذكرت لا يجوز تأخير البيان في حقه عليه الصلاة والسلام - [00:16:22](#)

عن وقت الحاج و معلوم ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه صلى وجرحه ينزف دما غزيرا بعدما طعنه العلوج الوجه ابو لؤلؤة المجوسي في محراب الصلاة ومن جميل ما قاله الحسن البصري قال - [00:16:47](#)

ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم. الله! ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم. الناقد السادس سريعا القيء هل ينقض القيء الوضوء ام لا من العلماء من يرى ان القيء ينقض الوضوء. سواء كان قليلا او كثيرا. وهذا قول المالكية وقول الشافعية - [00:17:06](#)

وهو رواية ايضا عن الامام احمد ولا يوجد دليل صحيح على ان القيء ينقض الوضوء والثاني انه ناقض للوضوء ان كان كثيرا طب الكثرة والقلة دى تقييد ازاي تقييد بالعرف - [00:17:32](#)

ان كان كثيرا عرفا وهذا قول الاحناف والحنابلة المشهور من مذهب الامام احمد ان كان القيء كثيرا عرفا هذا هو الضابط والقيد الذي يقيد الكثرة والقلة طيب تفسير الميت اوجب بعض اهل العلم - 00:17:58

الوضوء من حبل الميت اوجب بعض اهل العلم الوضوء من حمل الميت والراجح والله تعالى اعلم انه لا ينتقض الوضوء لمجرد حمل الميت لمجرد تفسير الميت لعدم صحة الدليل في المسألة. والاصل براءة كما ذكرت - 00:18:30

والاصل البراءة وهو مذهب الجمهور مذهب الاحناف والمالكية والشافعية بل وهو رواية عند الامام احمد ان غسل الميت لا ينقض الوضوء اختتم الضحك بصوت عالي اللي احنا بنسميتها القهقهة في الصلاة. هل تنقض الوضوء؟ ذهب ابو حنيفة - 00:18:58

والثوري والحسن والتخي الى ان القهقهة تنقض الوضوء تنقض الوضوء. سبحان الله بينما ذهب الشافعي ومالك واحمد واسحاق وغيرهم الى ان القهقهة اي الضحك بصوت عالي مرتفع. لا تنقض الوضوء وهذا هو الصحيح - 00:19:28

اضعف الحديث الوارد في هذه المسألة وللحديث الصحيح الذي رواه البخاري تعليقا ووصله البهقي والدارقطني موقوفا على جابر ابن عبدالله انه سئل عن الرجل يضحك في الصلاة فقال جابر رضوان الله عليه يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء - 00:19:52

وهذا هو الصحيح والله اعلم ابها الاحبة ارجو الله عز وجل ان اكون قد وفقت لبيان نواقض الوضوء الذي ربما يهزا كثيرا من الناس لمجرد طرحنا لها مع اني على يقين في الوقت ذاته انه لا يعلم شيئا عنها - 00:20:14

ولا اعلم كثيرا منها ولا يستطيع ان يذكر دليلا واحدا من ادلة كل مسألة من هذه المسائل التي بينتها وذكرتها لكن هذا دين دينا للامة اقدم دينا - 00:20:39

من كلام ربنا وكلام نبينا صلي الله عليه وسلم اما هداية التوفيق فلا املكها ولا يملكها ملك مقرب ولا نبي مرسل ولو كان المصطفى ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء - 00:20:59

فما علينا الا ان نبلغ ونسأله ان يرزقنا الاخلاص والادب والحكمة والرحمة والتواضع والسداد والتوفيق والصدق اما النتائج فلان يسمع باحترام وتقدير لدين الله وفلان يسخر ويهزا فليلقى الله عز وجل - 00:21:18

فكل انسان بما قال وبما كسب مرهون كل نفس بما كسبت رهينة ولا تتصور ان لفظة تسطيرها على موقع من الواقع او تقولها بلسانك في مكان من الاماكن لن تسطر عليك ولن تكتب عليه. كلا انت موهوم ورب الكعبة - 00:21:41

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد والذي بين لنا اركان الوضوء هو الذي كان يحمل هم الامة ويحمل هم الدين لان البعض يهزا لسة بتتكلموا عن الوضوء واركان الوضوء؟ نعم - 00:22:06

وباعلى الصوت نعم لان الذي علمنا هذا هو سيد الخلق الذي حمل هم الدين وحمل هم الامة وعاش طوال اياه ولياليه يمشي على شوك الاسى ويخطو على جمر الكيد والعنث. يلتمس الطريق لهداية الضالين وارشاد الحائرین. حتى علم الجاهل. وقوم - 00:22:25
وامن الخائف وطمأن القلق ونشر اضواء وانوار الحق والتوحيد والنور والصلة والوضوء الى غير ذلك كما تنشر الشمس ضياءها في رابعة النهار سنظل ما حبينا نعلم الامة دينها كله التوحيد - 00:22:51

والصلوة والصيام والزكاة والحج ونحذر من الظلم ونحذر الظالمين ونحذر المتجبرين والمتكبرين وسنظل نذكر بالمهورين والمستضعفين والمسددين والمعذبين والمؤجرين وسنظل نتكلم في الاصول والفروع الاركان والواجبات والمندوبات والمستحبات والسنن نعم - 00:23:14

فالدين كل لا يتجزأ يا معاذ انك تأتي قوما اهل كتاب فادعوهم الى شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوا لك بذلك فاعلهم. انتقل بقى نقلة تانية ان الله فرض عليهم خمس صلوات في اليوم - 00:23:52

والليلة فانهم اطاعوا لك بذلك فاعلهم ان الله فرض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فتترد على فقرائهم. ثم قال واتق دعوة واياك وكرام اموالهم واتق دعوة المظلوم. فانه ليس ببنها - 00:24:12

وبين الله حجاب اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يتقبل منا جميعا صالح الاعمال وان يجعل سرنا احسن من علانيتنا وباطننا احسن من ظاهرنا وان يرزقنا واياكم - 00:24:30

حسن الخاتمة. انه ولي ذلك القادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميمان وازواجه امهات المؤمنين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:51